

العناوين:

- ورثة الاستعمار الأوروبي القديم يستكشفون الفرص بدمشق وموسكو تتحدث عن إشارات من الحكام الجدد لاستمرار الوجود الروسي.
- استكمال تمشيط أحياء حمص بحثاً عن فلول نظام أسد، وسوريا تمنع دخول اللبنانيين دون وجود إقامة.
- رغم انفضاح جرائمهم أمام الدنيا كلها، ما زال حكام إيران يتوعدون الشام!

التفاصيل:

اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية، والقوات التركية والفصائل الموالية لها بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، حيث تركزت في قرى جنوب شرق منبج ومحور سد تشرين، وأفادت المصادر أن قرى حج حسين، السعيدين، عطشانة، علوش، والمصطاح تعرضت لقصف مدفعي مكثف من الجانب التركي.

أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، باعتقال نحو 25 شخصاً، بينهم عناصر سابقون في قوات النظام مطلوبون للحضور بمراكز التسوية، وآخرون متهمون بارتكاب جرائم، ومن ضمنهم متورطون بالمشاركة في أحداث مجزرة كرم الزيتون التي وقعت في مارس/آذار من العام 2012، كما شملت الاعتقالات عميداً متقاعداً من محافظة دير الزور يقيم في حمص حيث تجري الاعتقالات ضمن قوائم جاهزة للمطلوبين بالأسماء، وذلك خلال الحملة الأمنية التي أطلقتها إدارة العمليات العسكرية بالتعاون مع وزارة الداخلية الخميس في حيي عكرمة ووادي الذهب، اللذين تقطنهما غالبية من أبناء الطائفة النصيرية في مدينة حمص. وأفادت مصادر محلية في مدينة حمص أن جهاز الأمن العام ألقى القبض على محمد نور الدين شلهوم، المتورط في تعطيل كاميرات سجن صيدنايا وسرقة الملفات من السجن قبيل تحرير دمشق.

شن طيران يهود غارات جوية استهدفت معامل الدفاع ومبنى البحوث العلمية قرب مدينة السفيرة بريف حلب الشرقي. فجر اليوم، الجمعة. وطالت الأضرار أنظمة الرادار وكتيبة الصواريخ الموجودة في المنطقة.

أرسلت إدارة العمليات العسكرية اليوم الجمعة تعزيزات عسكرية إلى الحدود السورية اللبنانية. انتشرت على مجرى النهر الكبير المقابل لمنطقة البقيعة اللبنانية في وادي خالد (شمال لبنان). وبالتزامن مع الأمن العام اللبناني اللبنانيين من عبور نقطة المصنع الحدودية (في البقاع شرق البلاد) باتجاه سوريا، منذ ليل أمس الخميس، بناءً على توصيات سورية بمنع دخول اللبنانيين إلى البلد، إلا لمن يحمل إقامة سورية. فيما كشفت مصادر أن القرار السوري أتى رداً على إجراءات لبنانية مماثلة منعت سابقاً دخول السوريين الذين لا يحملون إقامة لبنانية سارية المفعول.

تتجه جامعة الدول العربية نحو إيفاء مبعوث خاص إلى دمشق، بهدف "استكشاف الأوضاع وعقد لقاءات مع الإدارة الجديدة في سوريا، وممثلي الأطياف الأخرى في البلاد". ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن دبلوماسي عربي "مطلع" دون أن تذكر اسمه، قوله "نهدف لفتح قناة اتصال مع السلطات الجديدة، والاستماع لرؤيتها، ووضعها في صورة آليات عمل الجامعة وعلاقتها بسوريا".

وصل وزير الخارجية الفرنسية جان نويل بارو إلى دمشق اليوم الجمعة، وشدد بارو من مقر السفارة الفرنسية على دعم انتقال سياسي سلمي. كما أعرب عن أمله بأن تكون سوريا "ذات سيادة ومستقرة وهادئة". كذلك، أظهرت صور زيارة وزير الخارجية فرنسا وألمانيا سجن صيدنايا سيئ الصيت في دمشق، برفقة وفديهما. ويتوقع أن يلتقي الوزير الفرنسي مع نظيرته الألمانية أيضا أنالينا بيربوك، قائد الإدارة الجديدة، وكانت وزيرة الخارجية الألمانية حددت قبيل ساعات من وصولها إلى دمشق، شروطا للحكام الجدد في سوريا من أجل استئناف العلاقات مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي. وقالت في بيان إنها تأتي رفقة نظيرها الفرنسي وبالنيابة عن الاتحاد الأوروبي "بيد ممدودة، ولكن أيضا بتوقعات واضحة من الحكام الجدد". كما أضافت أنها "تحمل رسالة واضحة مفادها مشاركة جميع السوريين بغض النظر عن إثنيتهم ودياناتهم في العملية السياسية". وشددت على أن ألمانيا تود مساعدة سوريا على أن تكون دولة قادرة على القيام بوظائفها.

قال مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، إن السلطات السورية الجديدة ترسل إشارات تفيد بأنها مهتمة باستمرار الوجود الروسي في سوريا. وأضاف المندوب الروسي اليوم، الجمعة، أن سوريا وروسيا تربطهما "علاقات صداقة لا تعتمد على أي نظام"، مشيراً إلى أن القادة الحاليين في سوريا يرسلون إشارات، بما في ذلك ضمن سياق الوجود الروسي في سوريا، مفادها بأن السلطات السورية الجديدة مهتمة باستمرار وجودنا"، وفق قوله.

صرح عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي على منصة إكس "إن الشعب السوري المقاوم لن يسكت بوجه الاحتلال والعدوان الخارجي والاستحواذ الداخلي. إذ في أقل من سنة سيعاد تشكيل المقاومة بثوبها الجديد لمواجهة المشروع الصهيوي الأمريكي الخبيث المضلل في المنطقة ومن انخدع به". هذا تعليق كتبه مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير المهندس صلاح الدين عضاضة: (تعليق)